

## تفسير البحر المحيط

@ 422 \$ 1 ( سورة التكوير ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ \* وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ \* وَإِذَا  
الْجِبَالُ سُيِّرَتْ \* وَإِذَا الْعُشَّارُ عَطَّيَاتٍ \* وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ \*  
وَإِذَا الْيَحَارُ سُجِّرَتْ \* وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ \* وَإِذَا  
الْمَوْتُوءُ وُدَّةٌ سُئِلَتْ \* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ \* وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ \*  
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ \* وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ \* وَإِذَا الْجَنَّةُ  
أُزْلِفَتْ \* عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ \* فَلَا أُقْسِمُ بِالْحُنُودِ \*  
الْجَوَارِ الْكُنُودِ \* وَالسَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ \* وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ \*  
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ \* ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ \*  
مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ \* وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ \* وَلَقَدْ رَءَاهُ بِاللَّيْلِ  
فُقِرَ الْمُؤْمِنِينَ \* وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ \* وَمَا هُوَ بِقَوْلِ  
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ \* فَأَيُّنَ تَذْهَبُونَ \* إِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ لِّلْعَالَمِينَ \*  
لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ \* وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
رَبُّ الْعَالَمِينَ } ) 2 .

انكدت النجوم : انتشرت . وقال أبو عبيدة : انصبت كما تنصب القعاب إذا كسرت . قال  
العجاج يصف صقراً : ( أبصر حرماً فلاة فانكدر % .

تقصي البازي إذا البازي كسر .

% ) .

العشار جمع عشاء ، وهي الناقة التي مر لحملها عشرة أشهر ، ثم هو اسمها إلى أن تضع في  
تمام السنة . التعطيل : التفريغ والإهمال . الوحش : حيوان البر الذي ليس في طبعه التأنس  
ببني آدم . الموءودة : البنت التي تدفن حية : وأصله من النقل ، كأنها تنقل من التراب  
حتى تموت ، ومنه اتئد : أي توفّر وأثقل ولا تخف . الكشط : التقشير ، كشطت جلد الشاة :  
سلخته عنها . الخنس جمع خانس ، والخنوس : الانقباض والاستخفاء . تقول خنس بين القوم  
وانخنس . الكنس جمع كانس وكانسه ، يقال : كنس إذا دخل الكناس ، وهو المكان الذي تأوي  
إليه الطباء . والخنس : تأخر الأنف عن الشفة مع ارتفاع قليل من الأرنبة . عسّس ، قال

الفراء : عسّس الليل وعسّس ، إذا لم يبق منه القليل . وقال الخليل : عسّس الليل : أقبل وأدير . قال المبرد : هو من الأضداد . وقال علقمة بن قرط : % ( حتى إذا الصبح لها تنفسا % .

وانجاب عنها ليلها وعسّسا .

%) .